

النهاية في غريب الأثر

- { أهب } ... في حديث عمر [وفي البيت أُهْبُ عَطِنَة] الأُهْب - بضم الهمزة والهاء وبفتحهما - جمع إهَاب وهو الجلد . وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا . والعَطِنَة : المُنْتِنَة التي هي في دباغها .
- (ه) ومنه الحديث [لو جُعِلَ القرآن في إهاب ثم أُلْقِيَ في النار ما احترق] قيل : كان هذا مُعْجِزَةً للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات في عَصُور الأنبياء . وقيل المعنى : من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة فجُعِلَ جِسْمَ حافظ القرآن كالإهاب له .
- ومنه الحديث [أَيُّ مَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَاهُرَ] .
- [ه] ومنه قول عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهما [وَحَقَنَ الدَّمَاءَ فِي أُهْبِهَا] أي في أجسادها .
- وفيه ذكر [أَهَابٍ] وهو اسم موضع بنواحي المدينة . ويقال فيه يَهَابُ بالياء